

التعليم الدمجي لذوي الاحتياجات الخاصة من منظور المعلمين Inclusive education for people with special needs from the perspective of teachers

فضيلة توازي *

¹ جامعة يحيى فارس بالمدينة)، tamiaf25@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021/10/19 تاريخ القبول: 2021/10/24 تاريخ النشر: 2022/01/31

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم المعلمين لدمج المعاقين بالمدارس الابتدائية العادية ومدى الاختلاف في تقييم الدمج تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس، التخصص، الأقدمية. تكون مجتمع الدراسة من (100) معلم ومعلم، ولأغراض الدراسة تم تقديم الاستبانة لـ (40) معلم ومعلمة وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل النتائج تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبارات، وتم حسابها ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية *Spss*.

يمكن حوصلة النتائج التي توصلت لها الدراسة في:

- وجود تقييم للمعلمين لأسلوب الدمج.
 - كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الفرضيات الجزئية حسب متغير الجنس لصالح الذكور، حسب متغير التخصص لصالح تخصص علوم تربوية، حسب متغير الأقدمية لصالح من لهم أكثر من (05) سنوات أقدمية.
- كلمات مفتاحية:** الدمج، ذوي الاحتياجات الخاصة، المعلمون، دلالات إحصائية، تحليل البيانات. ذكور، إناث.

Abstract: This study aimed to identify the teachers' evaluation of the inclusion of the disabled in regular primary schools and the extent of the difference in the evaluation of inclusion according to the following variables: gender, specialization, and seniority. The study population consisted of (100) male and female teachers, and for the purposes of the study, a questionnaire was submitted to (40) male and female teachers using the descriptive analytical approach. To analyze the results, the following statistical methods were used: arithmetic mean, standard deviation, t-test, and it was calculated by the Statistical Package for Social Sciences program spss.

The results of the study can be summarized in: There is an evaluation for teachers of the inclusion method.

The study also revealed that there are statistically significant differences in the variables of partial hypotheses according to the variable of sex in favor of males, according to the variable of specialization in favor of the specialization of education sciences, according to the variable of seniority in favor of those who have more than (05) years of seniority.

key words: Inclusion, people with special needs, teachers, statistical indications, data analysis. Core, females.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يعرف مجال التربية الخاصة جدالا واختلافا بين المساندين لطريقة عزل ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز أو معاهد أو حتى مدارس خاصة لكل فئة، في إطار برامج كيفية والتي أسفرت في مجملها على مصير واحد...العزلة وقلة التفاعل، فلا تأهيل أو تدريب يدمجه ولا ثقافة تؤهله للتعامل الصحيح أو تحضره للتقبل والعيش السليم في وسطه الطبيعي أي الأسرة والمجتمع.

ونظرا لنقص النتائج مقارنة بالتوقعات، واعتبارا لكون المدارس مكانا طبيعيا لمثل هذا التفاعل تعالت مصطلحات جديدة على الساحة التربوية والاجتماعية، أي الدمج للتعبير عن التفاعل " Inclusion " وهو في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد مفهوم التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته. (كمال سالم سيسالم، 2013)

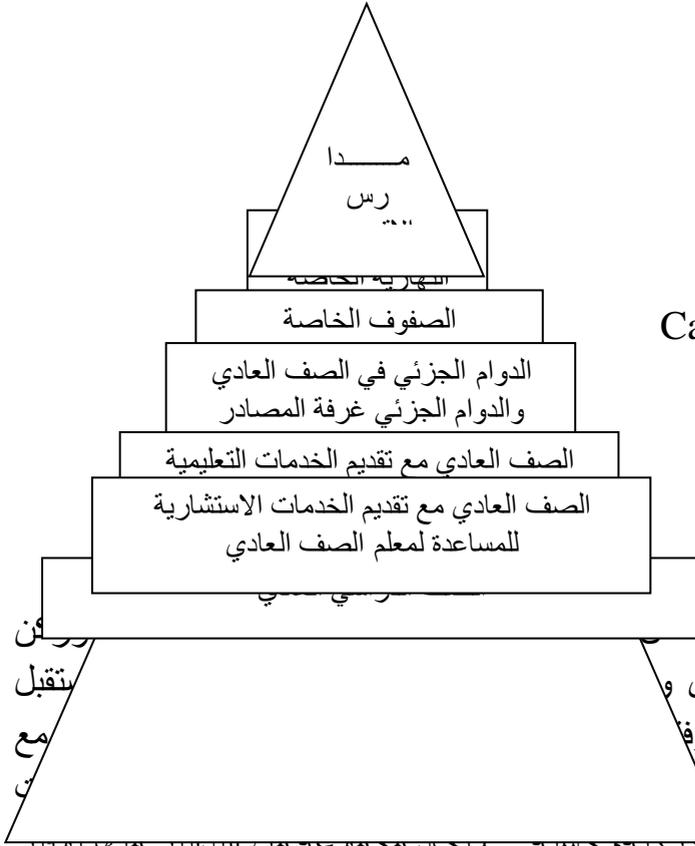
الدمج يعني التكافل الاجتماعي والأكاديمي لذوي الحاجيات الخاصة والأطفال العاديين بقضائهم يوما كاملا أو نصف يوم جنبا لجنب وممارسة ومشاركة الأنشطة الأكاديمية والرياضية والاجتماعية كيفية حسب احتياجات هذه الفئات.

وقد تزايد حرص التربية الخاصة على التأكيد على مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ انطلاقا من الخصائص الفريدة لكل متعلم عن غيره من التلاميذ، توجب درجات مختلفة من المساعدة لتحقيق أقصى ما يمكنه من النمو والتكيف مع محيطه.

ويبني هذا الاتجاه القائم على استحسان أسلوب الدمج على اعتبار أن الصعوبات عادية ليست بالضرورة ناتجة عن خلل أو اضطراب يعاني منه الطفل بل قد يكون ناتج عن عوامل بيئية مثل صعوبة المنهج وعدم ملائمتها وهذا إقرار على أن كل تلميذ حالة خاصة.

توجب على النظام التربوي تكيف وملائمة المنهاج والبرامج لتلبية حاجيات وتطلعات هذه الفئات، حيث أصبح التقييم يهدف إلى وصف التلميذ واحتياجاته ونوع الخدمات اللازمة لأجل دمجها في أحد نظم الدمج الكلي أو الجزئي في المدارس العادية. وتعددت الطرق لوصف الأوضاع التعليمية والبيئات الأقل تقييدا حيث أشار دينواورينولدز (Deno et Regnolds 1989) إلى أن أفضل طريقة لمعرفة الأوضاع المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تتمثل في إتباع تسلسل متصل للخدمات

ابتداءً من التعليم الخاص في مراكز الإقامة الكاملة إلى الالتحاق الكامل بالصف النظامي وهذا التسلسل يتضح من خلال هرم برامج التربية الخاصة. (الشكل رقم 1) ويتم التركيز هنا على البدائل التي يتم توفيرها في المدارس العادية على وجه التحديد.



الشكل رقم 1 هرم بدائل التربية الخاصة.

Cart Wright, cart wright and ward

ونظرا لأهمية التقييم في حصين لبناء البرنامج التربوي و الطفل موضوع التقييم، يحدد وف طبيعة كل حالة، وبناء عليه ن سواء كانت معرفية، سلوكية، الظروف المادية والبيئية وتحضير المعلم باعتباره أحد أهم محاور العملية التعليمية بتواصله المباشر مع التلميذ العادي والأطفال المدمجين. وعليه جاء في دراسة (كمال سيسالم، 2013، ص24) ضرورة أن يكون المعلم (Schloss, 1992) على مستوى عال من الكفاءة والتخصص والمهارة المؤهلة للعمل مع فئات ذوي الحاجيات الخاصة.

2.1 الإشكالية:

ترادف مصطلح التربية الخاصة في الأذهان بالتعليم المخصص للفئات الخاصة مثل المكفوفين، الصم، المعاقين حركيا أو عقليا... وذلك بإنشاء ما يسمى بالمراكز الخاصة

الموجهة في برامجها وتكوين مؤطريها للتكفل بهم إن تعليميا أو تأهليا موازاة للمدارس العادية التي تتكفل بتعليم الأفراد الموسومين بالعاديين.

إن النظرة المعاصرة تنطلق من أحقية كل إنسان بغض النظر عن قدراته ومواهبه في التعليم، كما لهم الحق في التعليم في المدارس العادية بشرط قيام هذه المدارس على تعديل مناهجها وأساليبها ومبانيها ومفاهيمها بما يتناسب مع الحاجات الخاصة لهذه الفئات. وقد تم التعبير بوضوح عن هذه الدعوة في مؤتمر العالمي لليونسكو الذي عقد في عام (1994) والذي دعا إلى إتاحة فرص تعليم الطلاب المعاقين في المدارس العادية جنبا إلى جنب مع زملائهم العاديين في المدارس العامة. (كمال سالم سيسالم، 2003، ص13)

وعليه فالتربية المعاصرة لم تقتصر في اهتماماتها على العاديين فقط بل الجهود التربوية والتعليمية تستهدف كل البشر بغض النظر عن مستوياتهم وقدراتهم الاستيعابية.

ومن مبدأ مفهوم حقوق الإنسان التي تسعى لنبذ التصنيف والعزل وكذا جهود الاتجاهات الاجتماعية نحو رفض مبدأ العزل لأي فرد بسبب إعاقته، يأتي الدمج بمعنى التكافل الاجتماعي والأكاديمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين في الفصول العادية لجزء من اليوم الدراسي على الأقل حيث يرتبط هذا التعريف بشرطين: أولهما لا بد من وجود الطالب في الصف العادي لجزء من اليوم الدراسي وثانيها الاختلاط الاجتماعي المتكامل والذي يتطلب أن يكون هناك تكامل وتخطيط تربوي مستمر. (عادل محمد العدل 2013 ص349)

يقتصر نجاح مفهوم الدمج بعوامل كثيرة تسهل نجاحه أو تسرع فشله منها تكييف البرامج والمناهج التعليمية، توفير الوسائل الخاصة بكل فئة، وأهمها اتجاه معلمي التعليم العام حيال عملية الدمج، حيث تعتمد ممارسات الدمج الفعالة على آراء المعلمين حول طبيعة الإعاقة والدور المطلوب منهم لدعم هذه الفئات الخاصة لارتباط الخبرات السابقة والمعرفة عن ذوي الاحتياجات الخاصة وكذا اتجاهاتهم الايجابية نحو عملية الدمج.

ان الفهم الجيد لاتجاهات وآراء المعلمين نحو عملية الدمج يساعد في تحسين البيئة التعليمية، فاتجاهات المعلمين القلقة حيال الدمج يمكن أن تؤدي إلى ممارسات تدعم عملية العزل أكثر من الدمج داخل الفصول، وعلى العكس فإن اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو الدمج تجعلهم يستخدمون استراتيجيات تسمح لهم بمراعاة الفروق

الفردية بين الطلاب (forlin Earle,Lorterram et Shama,2011)، كما أوضحت الدراسة التي أجراها (Pivik,Mecome et Laflamme,2002) أن ذوي القصور الحركي يواجهون معوقات خاصة بالبيئة الفيزيائية واتجاهات الآخرين سواء القصديّة التي تهدف للعزل أو الغير قصديّة التي تنشأ من عدم المعرفة والوعي. ولعل موضوع هذا البحث يكون حول اتجاهات المعلم في المدرسة العادية نحو الدمج وأساليبه ومدى استعداد المعلمين وتقبلهم لذلك.

وبناء على ذلك نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن مسار التعليم العادي؟

- هل توجد علاقة بين اتجاهات معلمي المدرسة العادية وخبرتهم المهنية؟

- هل توجد علاقة بين اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة يعزى

لعامل الجنس؟

- هل توجد علاقة بين اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة يعزى

لعامل التخصص؟

وعليه تكون الفرضيات التالية:

3.1 الفرضيات:

- الفرضية الرئيسية:

- توجد اتجاهات لمعلمي المدرسة العادية نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

في المدارس العادية.

- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة بين اتجاهات معلمي المدرسة العادية ومتغير الجنس.

- توجد علاقة بين اتجاهات معلمي المدرسة العادية وطبيعة التخصص.

- توجد علاقة بين اتجاهات معلمي المدرسة العادية وخبرتهم المهنية.

4.1 أهمية البحث:

- تعد عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع أقرانهم

العاديين من الحقول الخصبة للبحث والوقوف على طبيعة آراء المعلمين ومدى تقبلهم

واستعدادهم لتقبل هذه الفئات باختلاف خصائصها السلوكية والمعرفية والاجتماعية

ضمن صفوفهم العادية.

- يعد هذا البحث من البحوث العلمية التي تسعى لإثراء البحث العلمي بدرجة أولى وتقييم عينة من الفئات الخاصة من المجتمع من خلال دمجها في المدارس العادية، كونه موضوع من المواضيع الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي من شأنها زيادة الرصيد العلمي والمعرفي لهذا التخصص والعلوم التربوية والإرشاد والتوجيه بالخصوص.
- الاطلاع على الفوائد التي تجنيها الفئات الخاصة بتطبيق نظام الدمج.
- المعلومات الميدانية يمكن أن تسهم في تحسين أسلوب الدمج.

5.1 أهداف البحث:

- يسعى هذا البحث للتعرف على مدى نجاح عملية الدمج ببعض مدارس ولاية المدية.
- الوقوف على آراء المعلمين ومدى تقبلهم لأسلوب الدمج ضمن الأقسام التعليمية العادية حسب متغير الجنس والخبرة العلمية ومجال التخصص.
- الوقوف على حقيقة الصعوبات التي يتعرض لها المعلم في العمل بأسلوب الدمج ومدى نجاح العمل التعليمي

6.1 تحديد مصطلحات البحث:

الدمج: اصطلاحاً، إتاحة الفرص للأطفال المعوقين بالانخراط في نظام التعليم كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم (خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، ص13)، يرى كوفمان Kaufman أن الدمج أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، وتتضمن وضع الأطفال المعاقين في المدارس الابتدائية العادية مع إتحاد الإجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المعتمدة في هذه المدارس(بطرس حافظ بطرس، 2009 ص29).

إجرائياً، تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وتزويدهم ببيئة طبيعية حيث يتواجد هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العاديين بعيداً عن أجواء العزل. نوو الاحتياجات الخاصة: اصطلاحاً، هم الطلبة الذين ينحرف أداؤهم عن الأداء الطبيعي فيكون فوق المتوسط أو دونه بشكل ملحوظ والى درجة تصبح معها الحاجة إلى البرامج التربوية حاجة ماسة، ويشمل ذلك كل المتفوقين والمعاقين وفي البحث الحالي يشمل كل من يعاني من واحدة أو أكثر من الإعاقات: سمعية، بصرية، جسدية، عقلية، سلوكية، تعليمية، لغوية. (الخطيب، الحديدي، 1998)

إجرائياً، هم الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة والتأهيل والخدمات الداعمة لهما ليتسنى لهم تحقيق أقصى ما يمكنهم، فهم يختلفون جوهرياً عن الأفراد في

واحدة أو أكثر من مجالات النمو في الأداء المعرفي أو الحسي أو السلوكي أو الاجتماعي أو الحركي.

معلم المرحلة الابتدائية: هو الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة العلمية، ويشترك معهم في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة، كما يجب أن ينفذ السياسة التربوية ويربطها بالمجتمع، ويربط بين البرامج والأهداف ويعمل على تجسيدها ومنه لا بد للمعلم أن يكون في المستوى المطلوب الذي تقوم عليه العملية التربوية في المدرسة (أسماء لشهب إبراهيم، 2017، ص229، 228)

الدراسات السابقة: خلصت البحوث والدراسات السابقة إلى نتائج مهمة ومنها:

أكد عبد الغفور في دراسة استطلاعية لمعرفة اتجاهات وأراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية على عينة قوامها أربعة مئة وأربعة وسبعون (447) مدرسا و إداريا في المدارس الابتدائية بالكويت على نجاعة أسلوب الدمج في تهيئة فرص التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الأطفال العاديين، مع تسجيل عدم قبول الدمج بشكل عام من قبل أفراد العينة، وذلك حسب الفئة المدمجة. فالحركية والبصرية والإعاقة العقلية الخفيفة لاقت قبولا نحو دمجهم أكبر من الإعاقة السمعية والعقلية بدرجة شديدة أو عميقة، وذلك لعدم توفر الأطر الطبية والتربوية والمادية المناسبة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لطبيعة الجنس أو الوظيفة والتجربة. (علي خليل أحمد نعيم علي القيوم، ص183-184) وقام السرطاوي (1995) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المدرسين والطلاب نحو دمج الطلاب المعاقين في الصفوف العادية وذلك عن طريق تطبيق مقياس الاتجاهات نحو دمج الأطفال المعاقين على عينة بلغت (348) مدرسا وطالبا، وقد توصلت النتائج إلى عدم استحسان عملية الدمج، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الاتجاهات نحو الدمج ترجع لمتغير التخصص والمعرفة والخبرة وهذا لصالح تخصص التربية الخاصة ومن لهم صلة أو معرفة بالمعاقين، ثم كانت خبرتهم في التدريس تقل عن (5) سنوات.

كما أسفرت دراسة السباغي (2000) المعنونة بـ "الكفايات اللازمة في ظل نظام رعاية ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين باليمن" على عينة قوامها مئة واثنا عشرة مفحوصا حول قائمة من الكفايات اللازمة في مجالات أساليب التدريس واستخدام الاختبارات والمقاييس حيث حازت الأساليب والمقاييس اتفاقا على أهميته. (زهرة سلطان صفوت فريد، ص46-47)

أما دراسة عبد الجبار مسعود (2002) فذهبت لاستقصاء آراء المدرء والمعلمين، ومعلمي التربية الخاصة نحو موضوع دمج المعاقين في المدارس العادية والوقوف على بعض المتغيرات مثل: نوع الوظيفة والدرجة العلمية وفئة الإعاقة ونوع البرنامج والتي أجمعت فيها عينة الدراسة على الأثر الإيجابي لبرامج الدمج مع تسجيل الفروق الدالة إحصائيا حسب متغير الوظيفة والدرجة العلمية وفئة الإعاقة ونوع برامج المطبقة. (علي خليل أحمد، نعيم علي القيوم)

أما دراسة العجمي وعسيف (2013) التي ذهبت للتعرف على اتجاهات أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مع أبنائهم في المدارس العادية حيث أجمع الأولياء الأمور على شعورهم بالخوف لنقص الأمن والاستقرار واكتساب أبنائهم سلوكيات غير مرغوب فيها على الرغم من أن الدمج يسمح للتلاميذ ذوي الإعاقة من تكوين صدقات وزيادة في تفاعلهم. (نورة عبد القادر سليمان، 2017)

أما الدراسات الأجنبية ومن بينها (دراسة مارسيس، 1985)، (دراسة كوك، 1991) (دراسة بندير، 1995) (دراسة ليير، 2000) (دراسة ليونسيف، 2003)

رهنت دراسة مارسيس نجاح عملية الدمج باستمرار الإدارة السياسية في تنفيذ المشروع وتوفير المصادر المالية الضرورية وقدرة السلطات التربوية على تحفيز واستشارة المعلمين وتدريبهم. (عبد الناصر السيوطي، 2016، ص118)

كما أكد بندير (1995) في دراسة أجراها على اتجاهات معلمي الصفوف الأولى حول تزايد دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، فكانت النتائج في مجملها غير داعمة لمفهوم الدمج.

أما دراسة لير (2000) حول تقييم اتجاهات معلمي ومدرء المدارس من حيث استعداداتهم لتوفير تكييفات أكاديمية واجتماعية وسلوكية ومادية لذوي الاحتياجات الخاصة في الدراسة العادية حيث تجاوزت معظم الكوادر الإدارية والتعليمية حول ايجابية هذه الخطوة.

و دراسة ليسير Leyser (2001) الذي قام بفحص اتجاهات وممارسات المعلمين بخصوص دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، حيث وزعت استبيانان على المعلمين إضافة إلى أداة قياس الاتجاهات مكونة من (12) فقرة. وكانت العينة مؤلفة من (91) معلما من المعلمين في التربية العامة وأظهرت النتائج عدم دعم المعلمين بشدة لعملية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

كما توصلت منظمة اليونيسيف (2003) في دراسة لواقع الدمج في "البنغلادش" وتقييم واقعه والذي أفرز نجاحا في تهيئة الظروف المناسبة للدمج .

ولعل ما نستخلصه من هذه الدراسات وغيرها تجاوب عند بعض المعلمين لعملية الدمج واعتراض البعض الآخر انطلاقا من مخاوف عديدة، حيث يتطلب إنجاز مثل هذه الإستراتيجية مجموعة من التدابير منها تحضير وتضمين تكوين المعلمين فهم والاطلاع على خصائص هذه الفئات أو الاستعانة بمربي التربية الخاصة على الأقل.

2. الجانب النظري:

1- عملية الدمج والمفهوم الشامل: إن المفهوم الشامل لعملية الدمج هو أن تشمل مدارس التعليم وفصوله على التلاميذ جميعا بغض النظر عن: الذكاء، أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى المعيشي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب ومنه من واجبات المدرسة العمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب.

2-عناصر عملية الدمج: حدد كل من (Stone and Collicott,1994) الجهات الثلاثة المسؤولة عن عملية الدمج وهي:

- فريق تقديم الخدمات على مستوى المدرسة .
- فريق تقديم الخدمات على مستوى المنطقة أو الإدارة التعليمية.
- المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في عملية الدمج.
- الفوائد التي يجنيها التلاميذ من عملية الدمج: أشار كل من Vandercook,Flethman,Sinclear,and Tetlie (1988Ygn) إلى استفادة جميع التلاميذ من عملية الدمج في المدارس العادية وذلك من خلال فرص تعلمهم من بعضهم بعضا ونمو الاهتمام بالآخر ونمو مهاراتهم والقيم التي يحتاجها المجتمع لبناء مواطن صالح. كما يؤدي هذا الدمج إلى تحسين مستوياتهم التعليمية بسبب توفر التجهيزات والأدوات والخدمات المناسبة، وتعد التلاميذ للحياة الاجتماعية وتفاذي سلبيات نظام العزل المتبع في السابق. (كمال سالم سيسالم،2013،ص 18،19،20)
- الفوائد التي يجنيها المجتمع من عملية الدمج: وأهمها تحقيق قيم العدالة الاجتماعية من خلال تعزيز ممارسة تقبل الفروق واحترامها وتكافؤ الفرص التي تساعدهم على الإدماج الاجتماعي.

1.2 معايير نجاح عملية الدمج:

- تحديد المهارات الاجتماعية والكفايات الأكاديمية ومدى أهميتها في برامج الدمج.

- إعداد الأطفال المعوقين لدخول برامج الدمج من خلال مرحلة انتقالية يتم تدريبيه لزيادة المهارات المطلوبة لذلك.
- مواءمة وتكييف المناهج الدراسية بإجراء التعديلات في المحتوى وتخفيف سرعته.

- مواءمة وتعديل طرق التدريس .
- إعداد المعلمين وتدريبهم لتنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم للاستجابة وتقدير احتياجات المدمجين ومواءمة مضامين المناهج الدراسية واستخدام التكنولوجيا المساعدة وتوفير أساليب التدريس وتخطيط وتنفيذ البرامج الفردية وتطوير الاتجاهات الايجابية نحو الدمج.

- شروط الدمج الناجح: من الشروط التي تسهم في نجاح أسلوب الدمج
- نوع العوق: يجب مراعاة نوع وشدة العوق قبل البدء بعملية الدمج ومعرفة الاستعداد النفسي للطفل المراد دمجه.

- التربية المبكرة: ضرورة مساعدة هذه الفئات في أداء بعض الوظائف الأساسية للحياة مثل (الكلام، الحركة، التنقل، الاعتماد على نفسه في الأكل)
- إعداد معلمي المدارس العادية: ينبغي تدريب معلمي المدارس العادية على كيفية التعامل التربوي مع ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل مع المواقف السلوكية.
- إضافة إلى تحديد عدد الأطفال داخل الفصل الدراسي وحجم الفصل لحرية الحركة والتهوية، الإضاءة والمخارج.
- توفير غرفة المصادر لمتابعة الأطفال المتعثرين (كمال سالم سيسالم، 2013، ص52،51)

2.2 تعريف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

التوحد: تنظر أغلب الدراسات والأبحاث العلمية وكذا التصنيفات الدولية ، CIM10 , DSMV, DSMIV) إلى التوحد كاضطراب نمائي منتشر والاضطراب يعني خلا يقع في النمو اللغوي والنمو الاجتماعي والنمو السلوكي....
وتجمع الدراسات السائدة حالياً أن التوحد اضطراب نمائي وقد حدد التصنيف الأمريكي الرابع (DSMIV) مفهوم الاضطراب العقلي في كونه نموذجاً أو متلازمة سلوكية أو سيكولوجية دالة اكلينيكا، والتي، تظهر عند الفرد وتكون مصحوبة بشدة أو إعاقة أو معانات أو فقد للحرية....

وقد حددت العديد من الدراسات الكثير من المؤشرات النوعية التي تدل على الاضطراب في مرحلة الطفولة منها الإفراط والتفريط والمعانات وتعطيل النمو والتفاعل

مع انتظارات المحيط. (عبد العزيز علوي، 2015، ص 12-13-15)

أ- الإعاقة العقلية: تمثل الإعاقة العقلية مستوى من الأداء الوظيفي والذي يقل عن مستوى الذكاء بانحرافين معياريين، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في المراحل النمائية منذ الميلاد وحتى سن الثامنة عشر (18 سنة).

تمثل الإعاقة العقلية عددا من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون 18 سنة، وتتمثل في التدني

الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي من مثل مهارات الاتصال اللغوي والعناية الذاتية، الحياة اليومية، الاجتماعية، الصحة والسلامة الأكاديمية وأوقات الفراغ والعمل (فاروق الروسان، 2010 ص 22، 21).

ب- الإعاقة السمعية: تعرف بأنها مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي متوسط وشديد وتام تختلف أنواعها من:

1- الضعف السمعي التوصيلي والذي ينجم عن خلل في طريق التوصيل لعضو السمع ويؤثر على وصول الأصوات إلى العصب السمعي ويكون الخلل في الأذن الخارجية أو الوسطى.

2- ضعف سمع حس-عصبي: وهو خلل في قوقعة الأذن أو المسار العصبي السمعي ومكانه في منطقة الأذن الداخلية.

3- ضعف سمع مزدوج: وهو قصر في طريق التوصيل والمسار الحس عصبي.

4- ينصح غالبية المعالجين في الضعف السمعي أن ينشأ الطفل المصاب في بيئة تعليمية معتادة سواء في البيت أو المدرسة لتطويع قدراته على الإنصات واستخدام التواصل الشفهي. (بترس حافظ بترس، 2009، ص 324، 332)

ج- الإعاقة البصرية: تعرف الإعاقة البصرية من وجهة النظر الطبية (القانونية) بأنها تلك الحالات التي لا تزيد حدة إبصار الفرد عن 20/20 قدم في أحسن العينين أو باستعمال النظارة الطبية وتعرف من وجهة النظر التربوية بأنها تلك الحالات التي لا تستطيع القراءة والكتابة إلا بطريقة بريل (Braille Méthode) تصنف الإعاقة البصرية إلى إعاقات كلية وإعاقات بصرية جزئية وأهم مظاهر الإعاقة تبدوا في حالات

قصر النظر وحالات طول النظر وحالات صعوبة التركيز. (سامي سلطي عريفج وآخرون، 2015، 283)

د- الإعاقة الجسدية: وهم الأشخاص الذين يعانون من حالة عجز عظمية أو عضلية أو عصبية أو حالة مرضية مزمنة تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي مما يؤثر سلبا على إمكانية مشاركتهم في واحدة أو أكثر من النشاطات الحياتية ومن الناحية التربوية. فالإعاقة الجسدية تعني أن لدى الفرد حالة تفرض قيودا على مشاركتهم في النشاطات المدرسية الروتينية وليست بالضرورة عدم قدرة على التعلم بقدر ما هي مسؤولية المعلمين على صعيد تكييف المواد والأدوات التعليمية ومساعدة الفرد على تخطي الحواجز النفسية والمادية التي تنجم عن الإعاقة. تصنف الإعاقة الجسدية إلى الإعاقة الخلقية والمكتسبة.

هـ- الاضطرابات الانفعالية: تمثل الاضطرابات الانفعالية أشكالا من السلوك الانفعالي غير العادي والتي تستدعي معها الحاجة إلى التربية الخاصة.

يواجه موضوع الاضطرابات الانفعالية صعوبة في تحديد معايير السلوك السوي وغير السوي إذ تختلف معايير السلوك السوي وغير السوي من بيئة ثقافية إلى أخرى، أو من نمط من أنماط السلوك الانفعالي إلى نمط آخر. أما تصنيف الإعاقة الجسدية فيظهر بأشكال متعددة حسب الأسباب المؤدية مثل الشلل الدماغي، الشلل النصفي، الصرع، العمود الفقري المفتوح (Spina Bifida) وهو تشوه ولادي بالغ الخطورة ينتج عن عدم انسداد القناة العصبية أثناء مرحلة التخلق بشكل طبيعي، استسقاء الدماغ، الوهن العضلي، وشلل الأطفال. (سامي سلطي عريفج وآخرون، 226)

2. 3 الاحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة:

تتعدى حاجيات الطفل في نموه الحصول على الطعام والشراب والهواء إلى جانب تهيئة الجو العاطفي والانفعالي السليم الذي هو من الضروريات للأطفال سواء عاديين أو ذوي حاجيات خاصة إلى مجموعة من الحاجيات منها: الحاجة إلى الحب، الأنتماء، التقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الانجاز والشعور بالكفاءة (زياد كمال اللالا وآخرون، 51، 49)، إضافة إلى مجموعة مشتركة من الحاجيات بين العاديين وذوي الاحتياجات منها الحاجة إلى الأمن وتحقيق الذات واحترامها .

تتعدى احتياجات هذه الفئة إلى احتياجات ذات طابع فردي منها الجسمية البدنية والتعليمية والمهنية حسب نوع الإعاقة (أسماء سراج الدين هلال، 2009، ص23، ص52)

2. 4 أساليب التدريس غير العاديين في المدارس العادية:

اتجهت جل الدراسات التربوية إلى ما يسمى بالبرامج الفردية التي تسمح بأداء الوجبات الدراسية

للتلاميذ غير العاديين وفق قدراتهم وحسب حالاتهم التي يعانون منها، كحل للمعضلات المطروحة في مجال

تعليم المدمجين في الأقسام الابتدائية مع الفئات العادية في كيفية المزوجة بين طريقتين للتدريس في فصل واحد لفئتين أو أكثر تختلف في القدرات والخصائص، حيث استطاعت هذه البرامج الفردية تحقيق علاقة جيدة بين التلميذ غير العادي ومعلمه لتأنيته احتياجاته وتوفيره الوسائل المعينة على التعلم وأدوات التقييم، وكذا تحقيق الشروط التي تساعد على إنجاح أسلوب الدمج أهمها:

- أن يتضمن البرنامج أهدافا طويلة على مدار السنة وأهداف قصيرة المدى مع تحديد وقت بدء وانتهاء كل مرحلة.

- وضع تصور شامل للخدمات التي تتناسب مع الحالات غير العادية في المدارس.

- تحديد المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على مدى نجاح البرنامج وتقديم المحرز من طرف التلاميذ.

- أن يتسم البرنامج بالمرونة تضمن بدائل تتناسب مع تغيير الظروف وتطور النمو التعليمي للتلاميذ الغير عاديين.

- أن يشمل البرنامج مقاييس لتحديد مستوى التلميذ عند بدأ التطبيق وخلال تنفيذ

البرنامج والتقييم في نهاية المرحلة. (عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، 2011، ص39)

2.5 اتجاهات نحو المعاقين في ضل نوع الإعاقة:

تحدد اتجاهات الأفراد من معلمين وإداريين تجاه عملية الدمج سلبية أو ايجابية بالنظر إلى نوع الإعاقة وشدتها، فيعتبر (Orlanxky Heword,1988) أن اتجاهات الأفراد نحو أي الإعاقة كانت ما هي إلا انعكاس للمجتمع وما يحمله أفراد من تراكم الثقافات من فترات سابقة.

غير أن المجتمعات أصبحت أكثر تفهما وتقبلا لبعض الإعاقات مثل الإعاقة البصرية بغض النظر عن أسبابها، فأصبح الكفيف أكثر دمجا بتفعيل البرامج التربوية وتحسين الخدمات المقدمة .

ولعل عملية الدمج تصاحبها عدة مشكلات منها الموضوعية ومنها الذاتية تعود للاتجاهات السلبية للمجتمع تجاه هذه الفئات ومن أهمها:

1- رفض بعض البرامج قبول التلاميذ المعاقين أو بعض أنواع الإعاقات خشية عدم القدرة على التعامل معهم وتحمل مسؤولياتهم أو بحجة الأمراض المصاحبة.

2- عدم كفاية النصيحة أو المشورة المقدمة للأهل فيما يتعلق بعملية الدمج، وتقديم التوجيهات المناسبة لاختيار المكان المناسب لأبنائهم.

3- عدم استعداد النظام التعليمي العادي من حيث تصميم وتخطيط المدرسة والأدوات والوسائل

الضرورية لهم وعدم وجود التسهيلات البنيوية اللازمة داخل المدرسة.
4- عدم توفر التكوين والمعرفة لدى المعلمين حول هذه الفئات وطرق التعامل معها.

5- إظهار بعض هذه الفئات سلوكيات غير مقبولة مما يزعج الأسر وأبنائهم مثل
الثرثرة وإبداء تعبيرات غير لائقة والعدوانية أحيانا (بطرس حافظ بطرس، 2009،
ص41)

3. الجانب التطبيقي :

1.3 منهجية البحث: يندرج هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية القائمة على جمع المعطيات لوصف ظاهرة أو موضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص النتائج، قصد محاولة تفسيرها .

2.3 مجتمع الدراسة: تكون مجتمع البحث من معلمين ومعلمات في ثلاثة مدارس تابعة لمديرية التربية والتعليم بالمدينة، حيث بلغ العدد الإجمالي من المعلمين والمعلمات (50) معلما ومعلمة.

3.3 عينة الدراسة: اعتمدنا على العينة القصدية في هذا البحث لخدمته لفرضياته، حيث تعتمد على انتقاء أفرادها بشكل قصدي يوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من المجتمع الأصلي.

ولأغراض هذه الدراسة، تم اختيار عينة قصدية من معلمين ومعلمات كالتالي بمدارس محددة بلغ عددهم الإجمالي (40) معلم ومعلمة موزعين (13) معلمين و(27) معلمة.

4.3 الحدود المكانية والزمانية والبشرية: شمل البحث فئة الإعاقة البصرية، السمعية، الحركية والتوحد المتواجدين بمدارس ولاية المدينة العادية ببلدية المدينة، وزرة، تمزقيدة، ذراع السمار وذلك في الفترة الممتدة بين شهر مارس إلى نهاية جوان من السنة 2019.

5.3 أدوات جمع البيانات: استخدمت الباحثة مقياس توجهات وأراء المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية.

6.3 وصف المقياس: استخدمت الباحثة مقياس التوجهات للباحثة (غادة عبد الكريم جعفر حزيان

2003) في دراستها المعنونة ب"الصعوبات المرتبطة بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين" حيث يتكون المقياس من (39) بندا.

يتكون مفتاح تصحيح المقياس من (05) بدائل ، تعطى درجة 05 للبدل موافق جدا و04 للبدل

(فضيلة توازي)

موافق والدرجة 03 للبديل متردد و03 للبديل معارض والدرجة 01 للبديل معارض
جدا إذا كانت البنود
ايجابية والعكس صحيح بالنسبة للبنود السلبية.

5	4	3	2	1	البنود السلبية
1	2	3	4	5	البنود الايجابية

الجدول رقم 1: مفتاح تصحيح البنود

تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي والثبات بطريقة الالفا كرونباخ حيث تتراوح قيمتها ما بين (0.77 و 0.87)، كما تم إعادة حساب الخصائص السيكومترية بعد عرض المقياس على المحكمين، وكانت نتائج صدق المقياس كالتالي:

البنود	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية	البنود	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
بند 1	0.463*	بند 21	0.500*
بند 2	0.554*	بند 22	0.326
بند 3	0.497*	بند 23	0.380
بند 4	0.497*	بند 24	0.441
بند 5	0.570**	بند 25	0.554*
بند 6	0.414	بند 26	0.115
بند 7	0.254	بند 27	0.334
بند 8	0.365	بند 28	0.313
بند 9	0.305	بند 29	0.554*
بند 10	0.497*	بند 30	0.379
بند 11	0.402	بند 31	0.554*
بند 12	0.279	بند 32	0.601**
بند 13	0.543*	بند 33	0.505*
بند 14	0.554*	بند 34	0.157
بند 15	0.505*	بند 35	0.541*
بند 16	0.582*	بند 36	0.179
بند 17	0.441	بند 37	0.4637*
بند 18	0.217	بند 38	0.404
بند 19	0.554*	بند 39	0.554*
بند 20	0.554*		

الجدول رقم 02: نتائج ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس
وكانت نتائج حساب ألفا بالجدول أسفله:

المقياس	قيمة معامل ألف كرونباخ
توجهات المعلمين	0.971

جدول رقم (03) نتائج معامل ألفا كرونباخ

من خلال النتائج المتحصل عليها والمقدرة ب(0.971)، وهذا يدل على ان المقياس ثابت ويصلح للاستعمال في بحثنا الحالي.

7.3 الأساليب الإحصائية : نظام (Spss) الحزمة الإحصائية الاجتماعية.

4. عرض وتفسير النتائج:

1.4 عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توجهات المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار ت (T.Test) لعينتين مستقلتين وغير متساويتين في الحجم، والنتائج في الجدول التالي:

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	الدلالة الإحصائية
المعلمون الذكور فيما يخص توجهاتهم في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية	ذكور	13	144.3077	30.9768.3	3.480	0.001
	إناث	27	115.1111	21.4428.3		

جدول رقم(04) نتائج تطبيق اختبارات لعينتين غير متساويتين في الحجم من خلال الجدول رقم(4) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لفئة المعلمين الذكور، فيما يخص توجهاتهم في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية يقدر ب(144.3077) وبانحراف معياري بلغت قيمته (30.97638) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لفئة المعلمين الإناث فيما يخص توجهاتهم في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية الذي بلغت قيمته (115.1111)، وبانحراف معياري قدر ب(21.44283)، أما قيمة اختبار ت (T.test) فقد قدرت ب (3.480) ، وبدلالة إحصائية (Sig) بلغت قيمة (0.001) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). ومما سبق نستنتج تحقق الفرضية الأولى التي تنص على وجود فروق في توجهات المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

2.4 عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توجهات المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تعزى لمتغير التخصص. ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار ت (ت) لعينتين مستقلتين وغير متساويتين في الحجم والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	الدلالة الإحصائية
توجهات المعلمين	علوم تربوية	17	142.7647	31.0514.3	4.182	0.000

(فضيلة توازي)

		16.1910.5	111.1739	23	تخصصات أخرى	في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية
--	--	-----------	----------	----	----------------	---

جدول رقم(05) نتائج تطبيق اختبارات لعينتين مختلفين وغير متساويين في الحجم من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ ان المتوسط الحسابي للمعلمين تخصص علوم تربية فيما يخص توجهاتهم في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية يقدر ب(142.7647) وبانحراف معياري بلغت قيمته (31.05143) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمعلمين تخصصات أخرى مختلفة فيما يخص توجهاتهم في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية التي بلغت قيمته (111.1739) وبانحراف معياري قدر ب(16.19105)، أما اختبار قيمة تفقد قدرت ب(4.182) وبدلالة إحصائية بلغت قيمة (0.000) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). ومما سبق نستنتج تحقق الفرضية الثانية والتي تنص على وجود فروق في توجهات المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لصالح تخصص علوم التربية.

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	الدلالة الإحصائية
توجهات المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية	أقل من 5 سنوات	16	106.0000	14.19390	-4.017	0.000
	أكثر من 5سنوات	24	137.0000	28.51544		

جدول رقم(06) نتائج تطبيق اختبارات لعينتين مختلفين وغير متساويين في الحجم ومن خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمعلمين ذوو خبرة أقل من (05) سنوات فيما يخص توجهاتهم في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية يقدر ب(106.000) وبانحراف معياري بلغت قيمته (14.19390) وهو أقل من المتوسط الحسابي لفئة المعلمين ذوي خبرة تفوق (05) سنوات في توجهاتهم في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية والتي بلغت قيمته (137.0000) وانحراف معياري قدر ب(28.51544) ، أما قيمة ت فقدت ب(-4.017) وبدلالة إحصائية قدرت ب(0.000) وهي دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) ومما سبق نستنتج أن الفرضية تحقق الفرضية الثالثة والتي تنص على وجود فروق في توجهات المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تعزى لمتغير الخبرة للمعلمين الذين تفوق خبرتهم أكثر من(05) سنوات.

3.4 مناقشة نتائج الفرضيات:

توصلنا من خلال طرح الفرضيات على المعلمين وتفريغ النتائج وحسابها في إطار فرضيات هذا البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توجهات المعلمين أي تطلعاتهم وتخوفهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، حيث اتفقت

توجهاتهم الإيجابية نحو عملية الدمج مع دراسة عبد الغفور، السرطاوي(1995)، عبد الجبار مسعود(2002) باعتبار هذه العملية تهيئ فرص التفاعل الاجتماعي، كما اتفقت دراسة مارسيس مع البحث الحالي في نجاعة عملية الدمج مع توفير المصادر المالية الضرورية وقدرة السلطات التربوية على تحفيز استشارة المعلمين وتدريبهم، كما جاءت دراسة كل من ليير(2000) ودراسة ليسير(2001) على ايجابية دعم الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، كما جاءت دراسة بندير(1995) غير داعمة لعملية الدمج بناء على القصور الموجود في تدريب المعلمين، ونقص في الأدوات المساعدة (كتب، مطبوعات، كتب مسجلة) إضافة إلى العوائق الخاصة بالبيئة المدرسية. (نبيل أصراف ونعمت علوان،2005)

اتفقت دراسة عبد الغفور مع الدراسة الحالية في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لصالح الذكور أما الفرضية الجزئية الثانية فهي ذات دلالة إحصائية لصالح متغير التخصص وهو تخصص علوم التربية وهذا ما يتفق مع دراسة السرطاوي(1995)

أما الفرضية الثالثة التي تفر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغير التخصص والخبرة أو الأقدمية أقل من 05 سنوات وهذا ما يتفق مع العجمي وعسفي(2013) ويختلف مع دراسة السرطاوي(1995) التي توصلت إلى تقبل عملية الدمج للمعلمين الأقل خبرة من 05 سنوات.

5. الخاتمة:

انطلاقاً من مبررات موضوعية أصبح موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية حقيقة تعترضها صعوبات كثيرة لخصوصية هذه الفئات واختلافها من فئة لأخرى، من حيث الخصائص المعرفية وتباينها والسلوكية وطبعتها عند التوحيدي والمعاق العقلي والإعاقات الحسية والحركية والانفعالية والاجتماعية والأدائية، الأمر الذي يجعل تعميم سياسة الدمج لكل الفئات يلاقي بعض التحفظات أو الرفض أحياناً وهذا مما يمكن تجاوزه بدراسات جادة تعمل على تعديل المناهج والأساليب والمبادئ والمفاهيم بما يتناسب مع حاجيات هؤلاء الطلاب وهذا ما أكده "مؤتمر يونسكو" عام (1994) أن عملية تطبيق أسلوب الدمج في المدارس الجزائرية كمحاولات لم تخطى مرحلة العشوائية أو المحاولات الفردية الغير مؤسسة بتوجهات و إجراءات مثل:

- دعم عملية الدمج بالتعاون والعمل الجماعي، لتخفيف الشعور بالاغتراب والوحدة لعدم توفر الدعم والنصح والاستشارة، إضافة للدعم النفسي لتحسين القدرات المهنية.

- دعم (Ellist and Sheridan,1992) الدعم المهني بملاحظتهما التقدم الكبير في المهارات المهنية للمدرسين الذين أتيحت لهم الفرصة للحصول على خدمات استشارية. (كمال سيسالم،2013،ص25)

- التركيز على تدعيم مكانة المدرسين من خلال المشاركة والاطلاع والتكوين الفعلي كما أكد عليه كل من (Sindelor,Griffin, Smith, and Watanabe1992) لنجاعة تعزيز مكانة المدرسين من خلال معرفتهم للتغيير الذي يحدث في مجالهم والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرار والولوج في ورش خاصة للتعرف على خصائص واحتياجات المعاقين وأساليب التعامل معهم، ليتمكنوا من أداء أحسن ومشاركة ايجابية في التخطيط لعملية الدمج، واختبار شكل ونوع الدعم المطلوب والخدمات المساعدة التي يحتاجون إليها.(Giangreco et autre,1989).

6. قائمة المراجع:

1.6 المؤلفات:

- أحمد علي خليل وآخرون، ط1، 2016، الدمج لذوي الحاجيات الخاصة، دار المسيرة، عمان الأردن.
- الروسان فاروق ، 2010، مقدمة في الإعاقة العقلية، دار الفكر عمان، الأردن.
- السرطاوي زيدان، 1995، اتجاهات المدرسين نحو دمج الطلاب المعاقين في الصفوف العادية، التربية المعاصرة، العدد 4، المجلد 8، د د ط.
- الشريف عبد الفتاح عبد المجيد ، 2011، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر.
- العدل عادل محمد، ط1 د ت، صعوبات التعلم واثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب، القاهرة.
- بطرس حافظ بطرس، ط1، 2013، خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، الدمج الشامل، التدخل المبكر، التأهيل المبكر، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- بطرس حافظ بطرس ط1، 2009، سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، دار المسيرة، عمان الأردن.
- جمال الخطيب ومنى الحديدي، 1998، المدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة الفلاح، عمان الأردن.
- زياد كمال ، د ت ط، أساسيات في التربية الخاصة، د د ط.
- سيبسالم كمال سالم، ط5، 2013، الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله، دار المسيرة، عمان الأردن.
- هلال أسماء سراج الدين، ط1، 2009، تأهيل المعاقين، دار المسيرة، الأردن.
- عليوي عبد العزيز، 2015، عالم التوحد، مطابع إفريقيا الشرق، مطبعة الدار البيضاء، المغرب.

-Cart wright,p, Cart wright and ward,E ,1989 Education Special Learners,3ed wadsworth publishing California.

- Leyser, y,(2001)Are Attitudes and ractices regarding mainst reaming hanging, journal of education,vol121
- Giangreco,Dennis,Cloninges,Edelman,and Schattman,1993, Mylesan, 1989.
- Sindelor,P.T.Griffin cc,Smith, and WATANABE.a;k (1992) prereferral intervention encouraging notes on preliminary finding.the Elemantary,92 (3)

2.6 الأطروحات:

- جعفر غادة عبد الكريم،2003، الصعوبات المرتبطة بدمج الطلبة المعاقين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير بكلية الدراسات العليا، جامعة عمان، الأردن.
- زهرة سلطان صفوت فريد، 2005، تطوير أداة لقياس كفايات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مجالي القياس والتقييم وأساليب التدريس، أطروحة دكتوراه بكلية الدراسات التربوية العليا، عمان الأردن.
- نورة عبد القادر،2017، الدمج الشامل للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بين التأييد والمعارضة، مقرر القضايا والاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة، أطروحة دكتوراه، قسم التربية الخاصة،كلية الشرق العربي للدراسات العليا، عمان الأردن.

3.6 المقالات:

- براهيم أسماء لشهب،2017، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة الجزائر 2، العدد30، ص ص 228، 229.
- السويطي عبد الناصر (2016)، اتجاهات وأراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، فلسطين، العدد.. ص1018.

4.6 ملاحق: لا توجد

ملاحظات هامة:

يجب أن لا يتجاوز البحث 20 صفحة وألا يقل عن 15 صفحة.